احدكم مادحا احدا لا محالة بفتح الميم اي لا بد فليقل احسب كذا وكذا ان كان يُري بضم اوله اي يظن انه اي الممدوح كذلك وحسيبه الله بفتح الحا وكسر السين المهملتين اي يحاسبه علي عمله الذي يعلم حقيقته والجملة اعتراض وقال شارح المشكاة هي من تتمة القول والجملة الشرطية حال من فاعل فليقل والمعني فليقل احسب ان فلانا كذا ان كان يحسب ذلك منه والله يعلم سره لانه هو الذي يجازيه ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ولا يقل اتيقن ولا اتحقق انه محسن جازما به ولا يزكي احد علي الله احدا منع له عن الجزم ولابي ذر عن الحموي والمستملي ولا يُزكّي بفتح الكاف مبنيا للمفعول علي الله احد بالرفع نايب الفاعل والمعني لا يقطع علي عاقبة احد ولا علي ما في ضميره لان ذلك مغيب وقوله ولا يزكي خبر معناه النهي اي لا تزكوا احدا علي الله لانه اعلم بكم منكم قال وهيب بضم الواو وفتح الها ابن خالد البصري بالسند السابق عن خالد ويلك بدل ويحك في الرواية السابقة وويلك كلمة حزن وهلاك ولابي ذر فقال ويلك والحديث ذكر في الشهادات فيما سبق والله الموفق وبه المستعان باب من اثني علي اخيه المسلم بما يعلم من الخير من غير اطرا ولا مبالغة مع الامن من اعجاب الممدوح وعدم فتنته بذلك وقال سعد هو ابن ابي وقاص مما سبق موصولا في مناقب عبد الله بن سلام ما سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي علي الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام بالتخفيف واستشكل الحصر بما ثبت من انه صلي الله عليه وسلم بشر العشرة بذلك كما هو معروف واجيب بان سعدا لم يسمع ذلك منه صلي الله عليه وسلم وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا موسي بن عقبة صاحب المغازي عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر حيث قال من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله تعالي اليه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ان ازاري يسقط اي يسترخي من احد شقيه بكسر الشين المعجمة وفتح القاف مشددة قال صلي الله عليه وسلم انك لست منهم اي لست ممن يصنعه خيلا فمدحه صلي الله عليه وسلم بما فيه والصديق بلا ريب يؤمن منه الاعجاب والكبر ولا يدخل ذلك في المنع كما لا يخفي ففيه جواز الثنا علي الانسان بما فيه من الفضل علي وجه الاعلام ليقتدي بهم وفيه الحديث مر في اللباس باب قول الله تعالي ان الله يامر بالعدل بالتسوية في الحقوق فيما بينكم وترك الظلم وايصال

كل حق

كل حق الي ذي حقه والاحسان اي الي من اسا اليكم او الفرض والندب لان الفرض لا بد ان يقع فيه تفويط فيجبره الندب وايتاء ذي القربي واعطاء ذي القرابة وهو صلة الرحم وينهي عن الفحشا من الذنوب المفرطة في القبح والمنكر ما تنكره العقول والبغي طلب التطاول بالظلم والكبر يعظكم حال او مستانف لعلكم تذكرون تتعظون بمواعظ الله وسقط لابي ذر وايتاء ذي القربي الي اخره وقال بعد والاحسان الاية وقوله تعالي انما بغيكم علي انفسكم اي ظلمكم يرجع عليكم لقوله تعالي من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وقوله عز وجل ثم بغي عليه لينصرنه الله عطف علي ما قبله اي من جازي بمثل ما فعل به من الظلم ثم ظلم بعد ذلك فحق علي الله ان ينصره ولابي ذر ومن بغي بالواو بدل ثم والاولي هي الموافقة للتنزيل فيحتمل ان تكون الواو سبق قلم من المصنف او ممن بعده وزاد ابو ذر لفظ الاية وترك اثارة الشر اي وباب ترك تهييج الشر علي مسلم او كافر وبه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير المكي قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير بن العوام عن عايشة رضي الله عنها انها قالت مكث النبي صلي الله عليه وسلم بفتح الكاف وضمها كذا وكذا قال العيني اياما وقال في المصابيح فسر هذا في النسائي بستة اشهر وللاسماعيلي مما سبق في الطب اربعين ليلة وعند احمد ستة اشهر وفي موطا مالك باسناد صحيح سنة وهو المعتمد وهذا في حديث السحر الذي صنعه لبيد بن الاعصم يخيل اليه انه ياتي اي يباشر اهله ولا ياتي ولا يباشر قالت عايشة رضي الله عنها فقال صلي الله عليه وسلم لي ذات يوم من اضافة المسمي الي اسمه يا عايشة ان الله عز وجل افتاني في امر اي في امر التخييل استفتيته فيه اتاني رجلان هما جبريل وميكاييل كما عند ابن سعد في رواية منقطعة فجلس احدهما عند رجلي بالتثنية وهو ميكاييل والذي عند راسي ما بال الرجل يريد النبي صلي الله عليه وسلم وفي الطب ما وجع الرجل قال مطبوب قال الواوي هما ادرجه يعني مسحورا قال اي جبريل ومن طبه قال لبيد بن الاعصم وكان ساحرا منافقا وفي مسلم انه كان كافرا قال اي ميكاييل وفيم سحره قال اي جبريل في جف طلعة بضم الجيم وتشديد الفاء مضافا لطلعة دون تنوينها ذكر وهو وعا الطلع في مشط ومشاقة تحت راعوفة براء مفتوحة فعين مهملة مضمومة وبعد الواو الساكنة فا وهو حجر في قعر البير يقعد عليه الماتح ليلا دلوا الماتح كذا نقل عن الحافظ ابي ذر وقيل غير ذلك كما مر في بير

الحينيرم

بتشديد التحتية وهو جبريل عند راسي والاخر وهو ميكاييل عند رجلي ويروي ... فقال الذي عند

Copyright © King Saud University